



صورة جماعية مع سيدة

هاينرش بول (١٩٧٢)
ترجمة صلاح حاتم
الطبعة الأولى ٢٠٠٢
عدد الصفحات ٦٠٤

تظاهرات ضد الإرهاب

وقفة

حسين التميمي

قبيل الكثير عن فاجعة الحلة ، وفي الأفق تلوح فواجع آخر (نتمنى أن لا تحدث) ولكن التمني وحده لا يكفي، أنا أرى أننا شعب واحد صرنا نتعامل بسلبية مع الكثير من المفردات التي تتصل بأمننا بشكل مباشر ، وفي الغالب يحاول كل فرد أن يجنب نفسه الخطر ، وأن يحافظ على حياته ، من دون أن يكثر من ما يهدد جاره أو ابن المنطقة أو الحي الذي يعيش فيه .. قس على ذلك .. فهو لا يهتم كثيراً بما يحدث لأبناء بلده الواحد ، وهذا سلوك تم ترسيخه على يد الطاغية وزبانيته بعناية طوال عقود مضت ، لذا ترى الكثير من المواطنين لديه معلومات عن إرهابيين يسكنون بالقرب من بيته أو في الزقاق المجاور ، ومع هذا تراه يلتزم جانب الصمت ، إذا ما قتل أخ له أو ابن تراه يعاود التفكير مجدداً فيما إذا كان عليه أن يبلغ عن القاتلة أم يتخذ جانب الصمت مجدداً!!

في رأيي إن من يمتلك مثل هذه السلبية هو شريك في الجريمة من دون أن يعلم .. لماذا لا ن فكر بأننا أخوة في بلد واحد ، وإن ما يهدد أحداً هو تهديد لنا جميعاً ؟ لماذا لا نقف في وجه الإرهاب بكل طاقاتنا وقوانا ؟ لماذا نتحاج إلى مئة أو أكثر من القتلى كي نتظاهر أو نحتج أو نشجب ؟ لماذا لم نسلك هذا السلوك الذي يعبر به الآن أبناء الحلة - وبعض المدن الأخرى عن المصاب الجلل قبل هذا بزمن طويل ؟ وهل قتل مواطن واحد أو خمسة أو ستة في عمل إرهابي هو امر قليل الأهمية ونحتاج دائماً إلى رقم يفوق المئة كي نعترض أو نحتج ؟ لو أننا قمنا بما يقوم به أبناء الحلة الآن - قبل عام أو أكثر لما تقامم الإرهاب في بلدنا ، ولكن هانت دماؤنا علينا فاستهونوا المجرمون القتل وأوغلوا في الاستهانة بنا وبدماؤنا .

لذا يجب على كل عراقي أن يكون وعيه وحسه الوطني وشعوره الفائق بكرامته المحرك الأول له ، وأن يفهم ما هي حقوقه التي يكفلها له الدستور وتكفلها كل الضوائف الوضعية والسماوية له ، وأن لا يتهاون بعد اليوم في أي حق من حقوقه ، فالطريق طويل أمامنا لكن يجب أن نتصم الإرادة العراقية في نهاية المطاف ويجب أن تعود الجردان والطوايط الدموية إلى كهوفها وحفرها حيث مكانها الذي يناسبها . فهي من الظلمة جاءت وإلى الظلمة تنتهي .

ندافة تقرأ الروايات وتستمع لفريد الأطرش....

أجرك اللقاء: فؤاد العبودي

في احدي مناطق بغداد.. ويظل مندهشاً ولاأخفيك انني تعلمت من خلالها المهنة.. وبشكل سريع وربما أفضل من اي ندادف واضافة الى مهنة الندافة فيانتي أقوم بأعمال (الخيطة والتطريز واستخدام آلة الندف الكهربائية)..
فيهل ثمة اناس معروفون او مشهورون قمت بندف فرشهم؟
-كثيرون.. خاصة الفنانين الذين يسكنون قريباً مني امثال عبد الستار البصري، فاطمة وزهرة الربيعي، صلاح عبد الغفور وانعام الربيعي وحاتم سلمان.. وغيرهم.
فانزة الندافة.. هذه المرأة التي تعالج همة مئة رجل في عملها، من حينها لمهنتها اصبحت لاقترب محلها الا لاستراحة معينة او للغداء.. فقد اصبحت مهنتها واجبات فيها الى حد.. ان الناس بدأوا يخبرون بعضهم بعضاً لما تتمتع به فانزة من اخلاص.. واقول لها:
فيهل أنسا اول صحفي يلتقيك؟
-تبتسم ببراءة.. وتقول: لا.. والله.. فقد سبقك عدد من الصحفيين الاجانب واجروا معي لقاءات صحفية مطولة.
وقد سرني ان شقيقي القيم في اميركا اتصل بي واخبرني ان صورتي ملأت صدر الصفحة الاولى لأحدى الصحف هناك.
فيهل بدء مزاولتك للمهنة كيف كانت نظرة الناس تجاهك؟
-كان الرائي لي أول مرة يساجا بمنطري وأنا أقوم بندف القطن.. او خياطة

(الوسادات).
فيهل يعني هذا.. ان النساء يعزفن عن مراجعتك؟
-لا.. ليس هكذا.. انما تعامل المرأة متعب ويلحن كثيرا في طلباتهن.. وحينما احدل لهن موعدا لتسلم حاجاتهن يحاولن ان يختزنن الموعد الى اخر قريب.. من دون ان يعترفن بما يواجه مهنة الندافة من مشاكل.. مثل شحة الخيوط.. وغيرها من الامور المعرقله.. باختصار.. المرأة متعبة في تعاملها.. وحيانا يبدو البعض منهن ثرثارات.
فيان في منطقتنا شعبية كالسيدية لايد انك واجهت عروضا للزواج.. واخرى الوقوف ضد اراءك بالعمل؟
-صحيح.. وعلسى هذا الاساس.. رفضت الكثير من عروض الزواج.. لانني لم اجد الرجل الذي يريدني كإنسانة وينظر الي شريكة لحياته.. بل وجدت اني كثيرا ماكنت اشم رائحة المطامع والمنفعة الشخصية.. وفي وقت كانت فيه والدي تلج علي للارتباط بأبن الحلال الذي يحميني من غائلة الدهر وقسوة الزمان.
فيونقبت من دون زواج حتى الان؟
-بالضبط.. ليس عيباً.. ولكني كما اسلفت ابحت عن يراني بعين انسانية وليس بعين المصلحة.
فيعرفت ان لك شقيقة تعمل في نفس المهنة؟
-أجل.. انها شقيقي نجاح، وهي تمتلك محلاً خاصاً بها



فيهل جاءت مهنتك عن طريق الوراثة؟
تجيب الندافة فائزة :
-قد تكون بين هذا وذاك.. لكن بالتأكيد كان قرار ولوج هذا العالم مرهونا بارادتي حتماً.
وتصم فائزة على ان استمرارها في المهنة وتجاوزها للكثير من المعوقات ومن بينها (الحرشة) من قبل بعض الرجال لم يثن عزمها فتقول:
-كثيرة هي المضايقات التي واجهتها في عملي.. وكان البعض من الرجال يسمعون كلاماً ناعماً.. فأحاول بطريقتي ان أسد عليه الباب بقولي (تفضل أخي قل لي ماتريد).. وهكذا وبطريقة دبلوماسية استطعت ان احقق مكائتي وسط هذا الضجيج من المضايقات.
فيمن هم اكثر زبائنك؟
-صداقني ان الثقة التي زرعتها في نفوس الناس واخلاصي في مهنة الندافة جعلت من الرجال اكثر دواماً على تكليفي بأنجاز مايجتاجونه لننازلهم من (الحف، السداوشك،



منذ عام ١٩٩٠ وأناملك هذه المرأة تداعب الخيوط الملونة بل انها تعدت ذلك لكي تصبح واحدة من (الندافات) الرموقات.. واين ؟ في عالم ظلت فيه هذه المهنة حكراً على الرجل..
و.. فائزة ابراهيم الشمري (١٩٦٦) وجدت نفسها مندفعة لكي تثبت جدارة فني مهنتها الجديدة والتي سبقتها اليها شقيقته الكبرى (نجاح)..

من عادات الاطفال

فاطمة غانم



الطفل وهذا الانحراف يأتي من مؤثرات اجتماعية في الاغلب ولايرافق الطفل في مرحلة البلوغ وعلى العائلة تقع مسؤولية كبيرة في معالجة هذا الانحراف من خلال المتابعة والارشاد وبخلاف ذلك يمكن تستمر هذه الظاهرة لتصبح فيما بعد حالة اجرامية يحاسب عليها القانون ولا تعالج في المحصنات النفسية ولكن يمكن ان تكون موضوع بحث علم النفس.واضاف:على العائلة التي لديها اطفال سراق ان يتعاونوا مع الباحثة الاجتماعية في المدرسة وكذلك مع الهيئة التدريسية لتلافي مثل هكذا انحراف او مراجعة الطبيب النفسي للأفاده من خبرته في قراءة الاوضاع النفسية لدى الاطفال.
اخيرا يجب مكافحة عادة السرقة لدى اطفالنا في حالة اكتشاف احد الاطفال متلبساً في جرم السرقة والسعي للتعاون مع كل من لديه القدرة على واد هذه العادة السيئة لانقاذ اطفالنا من قفص ينتظرهم وقوانين لاترحم من خطئ.

هذا الموضوع فقالت: كنت اسمع ان في المدرسة توجد سرقات بين الاطفال ولكنني لم اكن متيقنة حتى اتاني احد الاطفال واشتكى من طفل اخر سرق مصروفه واعطاني مواصفات المبلغ الذي سرق منه وبعد لحظات امسكت السارق ووجدت في جيب حقيبته المبلغ الذي سرقه اخذته الى الادارة واعترف امام المدير والمعلمات وعندما اتصلنا بعائلته وقلنا لها عما جرى كادت تحصل مشاجرة فاهل الطالب قالوا لانريد ان تشوه صورة ولدنا وحلفوا بأغلظ الايمان ان انهم لم يسرق سابقا..وحتى لايتطور الموضوع قررنا عدم التدخل بمثل هذه المواضيع لانها تجلب لنا مشكلات اجتماعية والحل الوحيد هو بيد العائلة...
ولكن ما رأي علم النفس بالسرقة لدى الاطفال؟ هكذا سألنا الطبيب النفسي (خالد عمر) فقال: ان ظاهرة السرقة لدى الاطفال لايمكن ان تعد ظاهرة مرضية فهي بداية انحراف في سلوك

علما الطريق

من عادات الاطفال

كيف يمكن ان نحافظ على عالم البراعة لدى الاطفال؟..وهل اكتساب العادات السيئة ناتج عن بيئة محفزة لها؟.هناك مقولة:(التعلم في الصغر كالنقش على الحجر) ومن قال هذه المقولة لايقصد تعلم العادات الحسنة فقط..فمضمونها يشمل العادات السيئة ايضا ومن اغرب العادات السيئة لدى الاطفال هي عادة السرقة التي نبحث هنا عن مسبباتها وكيفية معالجتها...
كان لقاؤنا الاول للحديث عن هذا الموضوع مع السيد(باسم محمد) وهو موظف متقاعد فقال:ان السرقة جريمة مهما كانت المادة المسروقة تافهة وان اكتساب مثل هذه العادات يؤثر في بناء الطفل بصورة سلبية وتجعله يسير عكس ما تصطمح اليه الاسرة..واضاف:ولعل انتشار عادة السرقة لدى الاطفال ناتج عن اهمال من قبل عوائلهم..فالطفل بحاجة ماسة الى التوعية والمراقبة ولعل مهمة الاسرة تبقى قائمة في متابعة الطفل حتى يصل الى مرحلة التمييز..هكذا انهى (باسم محمد) كلامه...
كذلك كان لنا حديث مع الحاجة (ام حميد) وهي ربة بيت ولديها خمسة اطفال فقالت: بصراحة احيانا لانتمكن من تسوية جميع الاشياء التي اطفالنا..ولكن لايمكن ان يكون ذلك محفزاً لهم على ارتكاب الخطأ..وروت لنا هذه الحكاية: في احد الايام لاحظت ان مصروف البيت ينقص بين حين واخر..فلا اعثر على الف او الفي دينار ويبدأ اراقب من وراء اختفاء النقود وتأمأت كثيرا حين اكتشفت انه احد اولادنا الصغار..وحين طالبتني منذ ان يتكلم عن الاسباب التي تدعوه للسرقة قال ان لديه اصدقاء يشترتون الكثير من الحلويات والالعاب وانه يريد ان يشتري مثلهم افغنته بان هؤلاء الاطفال من عوائل مسيورة ونحن يجب ان نعيش على قدر ما نملك وفي المساء اخبرت والده فغضب وقام بضربه امام انظار اخوته وقال لهم ان اخوكم (حرامي) واصافت:اثر هذا الحادث في نفسيته ولكنني لم اعد افقد اي شي بعد ذلك.
ومن اجل تسليط الضوء على هذا الموضوع ذهبتنا الى مدرسة(....)الابتدائية وهناك التقينا المعلمة (ضمياء حميد)وطلبنا منها ان نتحدث لنا بشأن

وفاة الفنان المصري أحمد زكي

إلى باريس للعلاج ثم عاد إلى مصر ليتلقى علاجاً كيميائياً بأحد مستشفيات مدينة السادس من أكتوبر على مسافة ٤٠ كيلومتراً غرب القاهرة حيث كان يرقد هناك في غيبوبة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ورغم مرضه بدأ زكي في منتصف يناير كانون الثاني تصوير فيلم (حليم.. صوت الشعب) الذي جسده دور المغني المصري عبد الحليم حافظ الذي رحل عام ١٩٧٧. وتعرض زكي أثناء تصوير فيلم (حليم) لجلطات في أوردة الركبة والساقين ولكنه كان يعود بعد العلاج لاستكمال التصوير وأنهى حوالي ٩٠ في المئة من مشاهدته باستثناء مشهد وفاة البطل. وقال المخرج المصري عادل أديب الذي أخرج لزكي قبل سنوات فيلم (هستيريا) لروبرتز ان زكي صور معظم مشاهد دوره في فيلم (حليم) وأهمها مشهدا البداية والنهاية وهما أغنيتا (رسالة من تحت الماء) و(قارئة الفنجان).
وأضاف أديب المشرف على إنتاج فيلم (حليم) الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن ويخرجه شريف عرفة ان المتبقي من الفيلم سيتم مشاهد جدا عبارة عن خلفيات لاغاني عبد الحليم في شوارع بيروت وباريس والمغرب.
ولد أحمد زكي يوم ١٨ نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٤٩ بمدينة الزقازيق بشمال مصر والتحق بمعهد الفنون المسرحية بالقاهرة وتخرج فيه عام ١٩٧٣. ولعب زكي أدوار البطولة أو شارك في ٥٦ فيلماً من أشهرها (زوجة رجل مهم) و (البريء) و(الحب فوق هضبة الهرم) و (كابوريا) و(الهروب) و(البيه البواب



القاهرة (رويترز) - ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان النجم السينمائي المصري أحمد زكي توفى بعد معاناة مع السرطان استمرت أكثر من عام.
دخل زكي الذي توفى عن ٥٥ عاماً المستشفى في بداية هذا الشهر في حالة صحية حرجة نتيجة لمضاعفات سرطان الرئة الذي انتشر في الكبد وأدى إلى إصابته بالتهاب رئوي وضيق حاد في الشعب الهوائية.
واكتشف زكي إصابته بمضاعفات مرض سرطان الرئة في بداية عام ٢٠٠٤ وسافر

مبارك

رزق الزميل هشام حسين وزوجته الفاضلة بمولودة بكر اسمها (مريم) جعلها الله ورده مانعة يملأ أزيجها بيتهما، ويجعلهما ظلاً وارفاً تنعم بالراحة فيه. مبارك لهما ثانية.

العناكب وفن الصيد

المدى/خاص
العناكب فنون مختلفة لصيد الفرائس، فهناك عنكبوت غريب يسمى وجه الغول يصنع شبكة ثم يلقيها على حشرة تمر أمامه. وهناك نوع من العناكب يصطاد بطريقة غريبة فهو يخبر من فمه خيطاً واحداً ينتهي بكرة صغيرة لزجة يصطاد بها الحشرات. انه صيد في الهواء مثل الصيد في الماء. أما العنكبوت الذي يعيش بين جذوع الأشجار، ويمتاز بقوة الحيلة فهو يحفر بفتحة القويين جحراً أما يبنى باباً على مدخله وهو يختبئ خلف الباب في انتظار حشرة غافلة تدخل الحجر فينقض عليها ويلتهمها.
ويقوم العنكبوت الأسترالي القمعي المشع بالتهيو للهجوم باستخدام جسده وأرجله القوية فهو أشد العناكب فتكاً في العالم، وهو يستخدم أنيابه لتسميم الفريسة وقتلها وهو غفيرة من العناكب يمتلك عصارات هضم قوية لتحليل أحشاء الحشرة وامتصاصها جافة.

لقطات

هناك مستوصف يبنى حديثاً قرب كلية الصيدلة، والعمل جار فيه على قدم وساق، خطوة جيدة ومباركة نتمنى لها النجاح.

هناك مستوصف يبنى حديثاً قرب كلية الصيدلة، والعمل جار فيه على قدم وساق، خطوة جيدة ومباركة نتمنى لها النجاح.

هناك مستوصف يبنى حديثاً قرب كلية الصيدلة، والعمل جار فيه على قدم وساق، خطوة جيدة ومباركة نتمنى لها النجاح.

هناك مستوصف يبنى حديثاً قرب كلية الصيدلة، والعمل جار فيه على قدم وساق، خطوة جيدة ومباركة نتمنى لها النجاح.

في إحدى الندوات، تجاذب طريفي النقاش في الندوة المتحدثون ما بين صد ورد، فكان أحدهم يرد قول الآخر ويدهضه بما يقبل الشك، المهم بعد ساعتين من النقاش الحاد جدا خرج المشاركون الى عدم فهم النقطة الأساس التي تناقشوا من أجلها مما جعل أحدهم يردد بمرح : الله يساعد أعضاء الجمعية الوطنية!!